

علو الهمة في ترك المعصية | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. واصلي واسلم على النبي المصطفى فالمختار ما تعاقب الليل والنهار. وعلى اصحابه وازواجه البررة الاطهار وبعد قلنا عباد الله مع اظلاله شهر رمضان قد اضلنا وهو خمس الاسلام. واذا كان الناس فيه كما يكونون في غيره - [00:00:00](#) فلا خير فيهم. فلا خير فيهم والله. اذا لابد من علو في الهمة مراجعة للنفس الامارة بالسوء. فمع علو الهمة في ترك المعصية لا اقصد العبادة والطاعة. وانما في ترك المعصية - [00:00:44](#) لانه لا بد ان يكون رمضان نقطة تحول في حياة المسلم الا فلا خير فيه. فهو يعيش عادة ولا يعيش عبادة علو الهمة في ترك المعصية. كل واحد فينا متلبس بمعصية او - [00:01:24](#) وكل واحد فينا ادري بنفسه. وكل واحد اعلم بعبوبه ومواطن الخلل فيه فلا بد ان تتخلع من هذا كله لابد يكون عندك همة. والمعاصي لا حصر لها. ومتنوعة ووجدت اناسا عندهم علوا في الهمة في ترك المعاصي - [00:01:52](#) ونحن على اثارهم بمعنى نفس المعاصي التي كانوا يعملوها نعملها وزيادة. فلا بد ان يكون عندنا ما كان عنده من همة في ترك المعصية. وفورية ودون تسويق لان سوف من جنود ابليس سوف من جنود ابليس - [00:02:30](#) فلا بد من علو همة في ترك المعصية. ولم نتصفحت الكتاب والسنة وجدت بعض النماذج. ولو قرأت هذه المصادر ايضا لو قرأت هذه المصادر لر بما وجدت احسن مما وجدت وعطاء الله غير مجذوب. اول مثال وجدت عندهم همة - [00:03:05](#) سحرة فرعون في ترك المعصية ما لحقوش يعملوا طاعة. لكنهم تركوا المعصية. وهمة غير عادية ونحن على الدرب سائرون بمعنى نفس معاصي السحرة تقع فيه ايش السحرة؟ السحرة فريق مضاد للسنة للهدى للحق - [00:03:36](#) للنور للرسالة معطل ميثبط مساعد معين ناصر للباطل. هو ده السحر. في كل زمان ومكان. حديس الراهب والغلام والساحر الساحر والراهب والغلام. الراهب رمز الحق رمز الكفر والغلام ورمز الايمان - [00:04:12](#) والساحر عاوز غلام يعلمه عشان يبقى من جنود الظلم يكمل المسيرة. وسحرة فرعون اعوان له. ومنتظرين عطاياه زي القرآن ما قال واقرؤوا القرآن. سورة طه فاجمعوا كيدكم. اللي بيكلم السحرة. فاجمعوا كيدكم. ثم تصفى. وقد افلح اليوم - [00:04:49](#) من الاعلى اللي هيغلب النهاردة هتبقى الجولة له. وقد افلح اليوم من اعلى وحاسين ان نفوزهم قوي. قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من قال بل القى. فاذا حباله وعصيمه يخيل اليه - [00:05:23](#) من سحرهم انها تسعى. فاجس في نفسه خيفة موسى. قلنا لا تخف. انك انت والقي ما في يمينك تلقف ما صنع. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر وحيث اتى فالقي السحرة. سجدا. قالوا امنا برب هارون وموسى - [00:05:53](#) قال قايل هذا الغاشم الغبي قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. فلا اقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اهولاً صلبنكم في جذوع النخل. ولتعلمن ايننا اشد عذابا وابقى. قالوا - [00:06:23](#) لن نؤثرك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا. فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا. وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم. لا يموت فيه ولا يحيى - [00:06:53](#) لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأتيه مؤمنا. قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى هؤلاء الناس جاءوا من كل نجع وقريبة من قرى مصر ونجوعها جايبين يعملوا ايه؟ يصدوا عن سبيل الله. يقاوم السنة. يعاند الحق - [00:07:23](#) يناصر الباطل. طب ما احنا فينا نفس الحاجات دي. وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيه. ياما فيه ناس فينا لا تحب

السنة ولا تحب دين ولا تحب متدينين ولا يحبوا شباب مسلم طاهر نظيف - [00:07:53](#)

ولا شيء من هذا وبيصوموا وبيصلوا ومقطعين الحصن والسجاجين وهم امتداد للسحرة طبعاً لسحرة فرعون. بس يا ريت يقفوا زي السحرة ما وقفوا. ويخلصوا ويتطهروا كما تطهر السحر. السحرة جاينين منفضين ايديهم وعاوزين عطايا وعاوزين وزايف -

[00:08:21](#)

وعزوم مكافآت وعاوزين مناصب. ائن لنا لاجرا؟ بيقلوا لفرعون كده. ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين هنغلب لك نوسة وهيبقى لنا

ايه بقى؟ لما نغلبه لك هتدينا ايه؟ ما هو ده اللي موجود برضو - [00:08:51](#)

ما هو ده الموجود. ابو مين النهاردة اللي يقذف على قمة الدين؟ ويدوس وبفضل ويفكر ان هو من الصالحين. ويحسن صنعا وبيقدم الدين المعتدل وبيقدم الدين الحلو. انما ده سيبنا من التطرف والقرف ده. هو ده الدين. كل دول امتداد لسحرة فرعون. بس الفرق بينا

وبينهم - [00:09:11](#)

ان دول كان ناس عندهم همة عالية في ترك المعصية. لان القرى والنجوع وكل واحد نفسه يرجع بحاجة ما رجعوش. جم هنا عاصمة

البلاد ما اعرفش كانت هي ايامها كانت انهي بلى؟ عاصمة - [00:09:44](#)

البلاد يعني هو اللي جالس فيها الفرعون بقى بالقصر بتاعه والمباراة فيها في العاصمة ما اعرفش كانت فين؟ ها المهم بهم العاصمة

من النجوع والقرى والكفور. ما رجعوش لا رجعوا بوظيفة ولا بمكافأة - [00:10:04](#)

ولا رجعوا العيال ده اتصلبوا اتصلبوا اتقطعوا وماله. وحلفوا بالله ان هم اهتدوا ومش هيرجعوا ثاني ابداء. لن نؤترك على ما جاءنا من

البيئات والذي فطرننا. والذي دي قسم او عطف. لن نؤترك على ما جاءنا من البيئات ولن نؤترك على الذي - [00:10:24](#)

يبقى هنا عطف. لن نؤترك على ما جاءنا من البيئات هو الذي فطرننا. اي رب العالمين يحلفون بالله خلاص دسنا عليك يا فرعون

وانخلعنا من المعصية همة والله ما وجدت مسلها. في هذا الزمن على الاقل. همة. جاينين عاوزين مكافآت وعاوزين وعاوزين -

[00:11:01](#)

وعاوزين ويتغلبوا وموسى ما قلمش انا غلبت ولا حاجة ولا في فريق بيشجع موسى وهيص فهم منكسفوا ابداء ابداء بل بالعكس هو

اللي خاف فاوجس في نفسه خيفة موسى خوف طبيعي. ما انت لما تلاقي وادي يخيل - [00:11:29](#)

ان اللي فيه حيات بتشغل هتخاف. وسيدنا موسى يعلم هذا. يعني دي مش حقيقة بس خاف. خوف طبيعي. واسر فيه السحر بعض

الشيء. قلنا لا تخف. لما رمى العصا واكلت وبلعت - [00:11:56](#)

بدون ما تنتفخ ولا حاجة كل العصي والحبال عرفوا ان ده حق مش سحر انت كلنا احنا اساتذة السحر وده عرف السحر منين لادم

السحر على طول انخلعوا فهو ده يا عبدالله انخلع من معصيتك - [00:12:16](#)

واياك والاماني. ما هم دول برضو كان عندهم امانى. في واحد بينصر الظلم وعايش في الوهم وعايش في الضلال وعلى الضلال على

امل ها ياخذ فتات. ما هم دول برضه كان على امل ياخدوا حاجة - [00:12:36](#)

ما خدوش لا وظيفة ولا مكافأة ما هو قالوا احنا خلاص امانا وانت فين وانت ولا لك لازمة انا هصليك وصلي هقطعكوا قطع مرجعوش

ولا واحد منهم رجع بلده ولا رجع لاهله ولا خد حاجة لكن انتقلوا - [00:12:56](#)

الى جنات النعيم. لانخلع يا عباد الله من المعصية. فانت داخل على رمضان حسس كده على راسك. وشوف فيها من المعاصي وانت

عارف انخلع وبهمة نموزج ثاني دول كانوا كل امنيتهم يرضوا المالك. كان امنيتهم يطبلوا. للملك. لا ده بقى - [00:13:16](#)

النموزج الثاني مش بيطلب. ده هو الملك. هو الملك. البشري. هيطبل لمين بقى ما بيطلبش لحد. والشيء العجيب في النموزج ده انه من

الناقصات عقل ودين. بس سبحان ربي العظيم - [00:13:46](#)

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. قد يؤتي الحكمة امرأة وقد يؤتي الحكمة صبيا ويحرم منها عالم

ويحرم منها كبير ويحرم منها كذا وكذا. ويؤتي الحكمة من يشاء. هذه المرأة بلقيس ملك - [00:14:07](#)

ما بتطلبش لحد. وانخلعت من ايه؟ من معصيتها. هو ده المطلوب. همة طب والملك يروح في داهية. مش عاوزه. مش هتبقى ملكة.

وماله. تبقي ست بنت. وماله برضه المهم ان اكون عبدا لله. الهدهد وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. والقصة مشهورة -
[00:14:27](#)

وحصل اللي حصل ودعيت للاسلام وهددت. ولازم نعرف يا اخواننا ان الاسلام والدين لابد من قوة الاسلام الطبطبة وادعو الى ربك الى
سبيل ربك بالحكمة وما يعرفوش الا دين ايوه صح الدعوة تكون بالحكمة والموعظة دي. صح؟ بس لازم الدعوة اللي بالحكمة
والموعظة الحسنة دي في قوة - [00:14:57](#)

احميتها ووقت ما الحكمة والموعظة الحسنة تهتز تدخل القوة هو ده الاسلام تهمين الاسلام كده شوية كلام معسول وخلص لا هو اصل
العلمان اهو بيدعو بالحكمة والموعظة الحسنة هتيجوا اهلا وسهلا مش هتيجوا فلنأئينهم بجلود لا قبل لهم بها - [00:15:27](#)
ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون. كل ده بالطبطبة؟ لا قوة. هو ما عملش حاجات من دي. ما عملش بس لازم الاسلام يبقى له هين.
كل العقائد اللي في الدنيا يا اخي لها هيبة لها قوة تحميها. رح كده لبلاد الهند - [00:15:56](#)
وامد ايدك على بوزة واكسر اي صنم بنفسه هيحصل لك ايه؟ هتقطع. مد ايدك على بقرة عند عباد البقرة واقول بسم الله وادبجها
كده. بعد ما تشتريها ان كان هيبيعها لك وادبجها. شف هيحصل لك ايه - [00:16:16](#)

مع انها شيه ربنا حلله وانت شاريتها بفلوسك وبتدبجها اضحية ولا عقيقة ولا هتطعم المساكين حتى لو كانوا هم البوذيين. شف
هيحصل لك ايه لو مديت ايدك على البقرة. اشمعنى كل عقيدة في الدنيا؟ لها قوة تحميها. الا عقيدة - [00:16:36](#)
التوحيد عقيدة الاسلام ادعوا الى ربك بالحكمة وخلص. تنضرب تنضرب تروح في داهية روح ما حدش يسأل عنك. لا يا اخواننا. لازم
قوة تحمي هذا الدين. والا ما بيقاش دين اصلا. اشمعنى الكفر - [00:16:56](#)

له قوة تحميه. اللي شرك للقوة تحميه. فبلقيس شافت قوة. وشاف التمكين ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجا. وبيوريه الصرح ليه؟
بيستعرض يستعرض نعم الله عليه. بص دي شوفي دي شوفي دي ده عرشك دي كزا عشان يخوفها عشان تنصاع عشان تهاب -
[00:17:16](#)

العظمة الربانية اللي ربنا وضعها في هذا الدين على طول. قالت زلمت نفسي زلمت نفسي يعني ايه؟ يسميه العلماء التخلية الداخلية
يعني ايه اللي احنا بنتكلم عنه ده؟ اللي هو علو الهمة في ترك المعصية. يعني تتخلى - [00:17:46](#)
المعصية بقى لها معك سنين. معصية بقالها معك شهور اتخلى عنها بقى. اخلص منها. التخلية. وبعدين التخلية. في معصية انت
متلبس بها تتخلى عنها بقى. فهي متلبسة بمعصية. بتسجد للشمس من دون الله. هي - [00:18:06](#)

تتخلى عنها بقى بلا شمس بلا غيره يبقى تخلى. قالت ظلمت نفسي ده انت ملكة الارض ظلمت نفسي ده الكلمة كلمتك. ونحن اولوا
بأس شديد. والامر اليك. اسكتي يا مغفلين. انا ظلمت نفسي - [00:18:26](#)
هاه كلام الرعية ما تضللهاش يقولها الأمر اليك وانظري ماذا تأمرين اسكتوا انتم مغفلين انتم انا ظلمت نفسي خلاص تخلت عن هذا
الشرك واسلمت مع سليمان. دي التخلية بقى هتتحل - [00:18:46](#)

الاسلام تخلت عن الشرك فتتحلى بالاسلام. فانت تترك المعصية وانت احسن من بلقيس! انت كنت ملك ولا كان ابوك ملك ها مش قادر
تتخلى عن معصيك ليه؟ اخلص تخلى عنها يبقى عندك همة. الملك يروح الملك مطرح ما يروح لكن - [00:19:06](#)
يدخل الجنة هتبقى ست بيت وماله تبقى ست بيت بعد ما كانت ملكة يبقى ما عندك ايه المشكلة؟ ما في مشكلة ابدأ. لكن تعبد الله
بدل ما تعبد ده النموذج الساس سلاسة قصتهم مشهورة ومعروفة وسمعتوها مئات المرات. حديس عن ابن عمر - [00:19:26](#)
عند البخاري ومسلم سلاسة كانوا ممن كان قبلنا. كانوا يمشون فاصابهم المطر فأووا الى غار فقال بعضهم لبعض لن ينجيكم الا ان
تتقربوا الى الله بشيء صدقتم في قال الاول كزا وقال الثاني كزا وقال الاخر اللي هو معنا بقى. اخرهم هو ده الشاهد اللي معنا يعني.
تخيل - [00:19:46](#)

عن المعصية. لان الاولانيين ما كنش عندهم معاصي. بر الوالدين مش معصية. دفع اجرة الاجير مش معصية. انما دي اللي معصية
التالت قال اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم كانت من احب الناس الي. وقد روضتها عن نفسها - [00:20:16](#)

ابد الا ان اتبها بمائة دينار. فسعيت فيها فيها في المئة دينار ثم جئتها بها فامكنتني من نفسها. فلما قعدت بين رجلها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. فقامت وتركت المئة دينار. اللهم ان كنت تعلم - [00:20:36](#)

اني فعلت هذا ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه. اهو ده همة في ترك المعصية تمكن خلاص وما حدش شايفه. ومكنته ورضيت بعد سنة في بعض الروايات سنة لانه قعد يجمع في - [00:21:05](#)

المية دينار دي مش انا عبال ما اجمع ميت دينار. يعني هو لسه عدد شهوته وعلى نيته الفاسدة. وهي تقريبا على حاجتها برضو محتاجة لمية دينار سنة ولما تمكن منها كلمة هزته كلمة زلزلت كيانه اتق الله - [00:21:24](#)

ولا تفض الخاتم الا بحق. وكلمة صدرت من متلبس بمنكر. هي طب هي ما تتقيش الله ليه اياك تتقي الله لكن الحاجة اللي الجأته. طب ما هي اللي قدامه. ما يمنعش ابدا انك تكون متلبس بمعصية - [00:21:49](#)

وتنتهي الناس عن المعصية عن نفس المعصية دايمًا. عن نفس المعصية مش تساعد فيها وتشارك فيها وتشجع عليها. يعني انا مسلا مسلا يعني عافانا الله واياكم. انا بدخن هطلع العلبة واوعل سيجارة لي انا بس. واللي قدامي بيدخن ما اديلوش. ما اديلوش - [00:22:11](#)

كفاية انا كده كده بيدخن برضه لا هو لو قال هات واحدة اقول له لا. مع ان انا متلبس بنفس المعصية. هو ده الحديث. افهموه. ما هي متلبسة. مش هو - [00:22:35](#)

لأنها قعدت بين رجلها ما انا قاعد بين رجلها. هي بين رجلها دي يعني بتعمل ايه؟ بتعمل ايه؟ ما هي ما مكيناها من نفسها وبتقول لي اتقي الله يبقى نفس الكلام اتقي الله دي قصرت فيه. ها. ما كملش العمل. وكمان ساب لها الميت دينار. مش عاوزهم - [00:22:50](#)

مش عاوزهم. همة. همة بعد ما تمكن والغرامة كمان مش عاوزها مش عاوزها يغوروا في داهية لميت دينار. وعلشان كده لما توسل الى الله بهذا العمل وقال له يا رب انا عملت دي ابتغاء مرضاتك وانت تعلم. فرج الهم اللي احنا فيه - [00:23:10](#)

شيخ الصخرة كان اخر الفرجة الثالثة وانفجرت الصخرة وخرجوا يمشون. همة عالية في ترك المعصية. كل واحد يفتش فينا. كم واحد بياكل ربا؟ وعمل زي الرجل ده ميت دينار انا كنت بدفعهم عشان الحرام مش عاوزهم - [00:23:32](#)

انخلق يا اخي انخلق من الرضا. كم واحد تمكن من رأى كله عنده صفحات الا من رحم ربي. وكله عنده صديقات. واللي هيشقي الشغال ليل ونهار. والمخادنة على اشدها وتعرف اشكال والوان وتعرف ملل ونحل وتعرف جنسيات. من اغرب ما سمعت في - [00:23:57](#)

الناس واحد كان في عمره قريبا يقول كنا في العمرة معنا واد وبنت واد ومامه وتقريبا ابوه مش قال لابوه اللي مش موجودة. المهم ابوه ومامه. هو ومامه متأكد من هذا - [00:24:26](#)

يا بنت أشيرة عشان يدخلوا السعودية مو السعودية تخش يا زيارة يا عمرة يا عمل لازم تأشيرة فما فيش عمل ومفيش زيارة مفيش المتاحة له. عشان ايه؟ الواد عارف بت جزائرية. وعایشة في المدينة. ورايح يتجوزها يكتب كلام - [00:24:43](#)

بيأكد الكلام. كل ده على النت. وعرف البيت والبنت عرفته. الحكاية والرواية. وواخدين ذهب من هنا. واخدين عشر تلاف جنيه ورحيم. وسافروا وراحوا. برنامج الرحلة هينزلوا على مكة. هم مش عائزين مكة - [00:25:03](#)

هم عاوزين المدينة. قالوا للبتاع الرحلة احنا هنروح المدينة مش هنروح مكة. احنا موضوعنا هنا. قالوا بتدفعوا الفين جنيه فرق. دفعوا وراحوا عشان يشوفوا الموضوع هيدفعوا الشبكة ازاى؟ ويدفعوا الفلوس ازاى؟ ما شاء الله! شف التأشيرة ايه! وراحين فين؟ ولا لا لا لا - [00:25:23](#)

مكة دي مش عاوزينها مكة ايه؟ احنا عاوزين نشوف البت الجزائرية دي. وهكذا ودول يعتبر قصدهم يعني قصدهم الى حد ما كربه هيقابلوهم ويدفعوا ويتكلموا لكن قس على هذا بقى. بس شف عطلوا العبادة. العبادة دي لا مش في دماغنا اصلا - [00:25:43](#)

كم بقى؟ كم شاب؟ وكم بني ادم؟ وكم رجل متزوج؟ وكم رجل شعب ابيض؟ وبيلعب على الفيس وبيلعب في سلة الزبالة العالمية سلة الزبالة العالمية اللي كلها بلاوي وقرف وزبالة وقازورات وعرف دي وعرف دي وعرف - [00:26:03](#)

وتمكن من ذي وتمكن من دي. ما قالش الاوان بقى تنخلع ويبقى عندك همة مسل هذا الرجل اللي قال يا رب فرج عنا ما نحن فيه فابر الله قسمه واستجاب سؤله. الرابع وهو صحابة رسول الله - [00:26:23](#)

بعضهم طابع. كما الصح عند البخاري ومسلم. لما حرمت الخمر. انس يقول كنت ساقى القوم في دار ابي طلحة وكان شراهم او خمرهم الفضيح. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت. الا ان الخمر - [00:26:47](#)

قد حرمت منادي مش الرسول لا ده واحد بينادي كده بيلف في المدينة يا عباد الله يا مسلمون يا كذا يا كذا اي حاجة الخمر حرمت الخمر حرمت. فيقول انس قال لي يا ابو طلحة اذهب - [00:27:17](#)

فاهرقها فاهرقتها فسالت في سكك المدينة فقال بعض القوم لبعض فما بال اناس ما قتلوا وهي في بطونهم فانزل الله سبحانه وتعالى على قوله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا - [00:27:37](#)

وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. الشاهد من الحديث على ما نريد ان نقول علو الهمة في ترك المعصية صحابة مدمنون يبحبوا الخمر وبيشربوها ومين اللي بيسقي خادم رسول الله. في بيت ابي طلحة. منادي ينادي. الخمر حرمت - [00:28:06](#)

ابو طلحة صاحب الدار قال اذهب في اهرقها. مش راعى شعور الضيوف. مش نشرب الشوية دول وخلص. اهي ليلة لو يمشوا بالسلامة ومش هعزمهم تاني. وشوية الخمر عندنا ابيعهم ولا حاجة ولا ابقى اشربهم كده. ها؟ اذهب في اهلها - [00:28:36](#)

قوم يا انس خلصنا من الهم ده. سيدنا انس قام شايل الابيه؟ الارب والجرار اللي فيها دشدش دشدش قطع بقت تجري في سكك المدينة الخمر وتخلصوا. ببطل تدخين يا عم وفلان. يقول لك ان شاء الله في اول رمضان - [00:28:56](#)

ويبطل بالنهار ويشتغل بالليل. طب هتنخلع امتى متى تنخلع من معصيتك؟ همة. همة في ترك المعصية. لمقبلون على خمس الاسلام. والاغرب بقى من هذا شوف بقى همة في حاجات حرام. همة بقى في ترك الحلال. عشان ايه؟ عشان ما يشغلهمش عن الواجبات - [00:29:16](#)

ازمة. عند البخاري ومسلم من حديث سعد ابن ابي وقاص يقول ايه؟ بيقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن موعود التبتل ولو اذن لنا لاختصينا. رد هكذا قول سعد ابن ابي وقاص. رد - [00:29:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مبعون التبتل ولو اذن لنا لاختصينا الشاهد من الحديث ايه بقى؟ شف الصحابة مش بس يعني المعاصي سابوها؟ لا ده حاجات في المباح كمان عاوزين يسيبوها - [00:30:21](#)

يعني انتقلوا لمربوط باعلى. لان طبعا صحابة رسول الله افضل من اي صحابة. افضل من صحابة موسى وافضل من صحابة عيسى افضل من صحابة نوح وافضل من صحابة اي نبي. دول الرتبة رقم اتنين بعد النبيين. صحابة رسول الله بعد النبيين مباشرة - [00:30:39](#)

قبل اي جنسية وقبل اي مسلمين في اي عصر. الصحابة خير الناس قرني اصل الحديث خير الناس قرني على الاطلاق الانباء والمرسلون وبعدين هم على طول وعلشان كده شوفوا احنا عمالين نذكر امسلة في ترك المعصية. دول عاوزين يتركوا مباح. يتركوا مباحا. مش يتركوا معاصي يتركوا مباحا - [00:30:59](#)

فسيدنا عثمان بن مظعون طلب من رسول الله التبتل. التبتل يعني ايه؟ يعني يعتزل نساء مش عاوز اتجوز ولا اشغل ما بالي بامرأة ولا باولاد ولا شهوة ولا جماع ولا الكلام ده خالص - [00:31:27](#)

رد عليه رسول الله هذا هذا المطلب مردود. مردود ليه؟ لان ده ان كان موجود عند النصارى مش وده عندنا التبتل ده عند النصارى مش عند المسلمين. ورهبانية غير غير حقيقية. ده وصف لاصحاب رسول الله ريان بالليل فرسان بالنهار - [00:31:47](#)

اما الرهبة بتاع النصارى ليست عندنا اصلا. وبعدين الرسول مباحي. والرسول عاوز الجهاد يستمر. الجهاد هيستمر ازاى وما فيش زواج وما فيش اولاد وما فيش شباب. والشيوخ والناس بتعجز وبتكبر وبتموت. فما فيش رتبة - [00:32:07](#)

وزرع طالع جديد يبقى الجهاد هيوقف والدنيا تعطل والاسلام يروح لحاله. فلا بد وبعدين يكاتر يوم القيامة كمان الرسول عاوز الزرية

لاكثر من غرض. الغرض الاول دينه يفضل قائم والجهاد قائم. والغرض الثاني يكاسل الامم. سيدنا عثمان - [00:32:28](#) عاوز يتبدل. رد عليه هذا. رفض. سيدنا سعد ابن ابي وقاص بقى بيقول لو اذن انتم عارفين لو الرسول سمح لعثمان ابن مزعون ان يتبتل يعني يعتزل النساء كنا هنعمل ايه؟ كنا هنختصم. اذا اختصيت - [00:32:48](#)

يعني ايه؟ قطعنا الخصيتين انظروا همة شوف الهمة هتوصل لحد فين عسман المسعون يقول له كذا لا مرفوض مرفوض اول وانجب وانا مباهي بك الامم ويحرض على زواج الودود والولود. اما التباتل لا ممنوع لكن - [00:33:08](#)

لكن الشاهد من حديد نقول لو اذن له كنا عملنا كذا هو ما اذنش له؟ هو لم يأذن له لان الرسول يريد ذرية ويباهي وكذا وكذا اذا عباد الله لابد من همة في الانخلاع من المعصية. وكل ابن ادم خطاء وكلنا خاطئون وكلنا - [00:33:32](#)

المعاصي فلا بد من همة يا عباد الله عشان ننخلع بقى وندخل رمضان وقد خلصنا من اثقال الزهر وعيوب حتى نقبل على الله بطاعة كده وطاعة تنزل منازلها. تنزل على قلوب قد طهرت - [00:33:52](#)

على مسامح قد طهرت وعلى اعين قد طهرت. انما كل المنافز دي متلبسة وملتبسة باوزارها وقصرتها الطاعة هتعمل ايه ولا تعمل حاجة. ولزلك يقول رب العزة الم يأن للذين امنوا - [00:34:12](#)

ان تخشع قلوبهم لذكر الله الم يأني ما قالش الاوان؟ ما قالش الاوان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق سيدنا عبدالله بن مسعود يقول ما بين اسلامنا ونزول هذه الاية اللي ربنا عاتبنا فيها اسلامنا اهو سيدنا عبدالله بن مسعود اسلم قديما - [00:34:32](#)

بقول ما بين اسلامنا ونزول الاية اللي فيها عتاب دي الم يأن للذين امنوا اربع سنين بس يعني اسلامنا وحسبوا ان اسلامهم وربنا يعاتبهم بعد اربع سنين يقول لهم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:34:57](#)

وكان عندهم اللي عندنا. كان عندهم الزينة اللي في الشوارع. وعندهم الربا اللي طفح. وعندهم قطيعة الرحم وعندهم وعندهم كل البلاء اللي عندنا ده اربع سنين بس وربنا يقول لهم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله اذا - [00:35:15](#)

قلوبنا مش خاشعة ده قلوبنا ماتت من زمان بقى لها الف وشوية ميتة. والعياز بالله. ولزلك صح عن شداد ابن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يرفع من الناس الخشوع. اول ما يرفع من الناس الخشوع. الخشوع. يمشي - [00:35:35](#)

تذكروا بالله ما يتذكر. تخوفوا بالله ما يخاف. تقول له اتق الله يقول له انا بتقيه احسن منك. ابدأ اول ما يرفع من الناس الخشوع. اربع سنين بس. وربنا يعاتبهم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر - [00:35:56](#)

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله مما يساعد ويعين على علو همة الانسان في ترك المعصية ان تستشعر ان الله رقيب عليك - [00:36:16](#)

استشعرها وعلشان كده زكى الله سبحانه وتعالى الذين يؤمنون بالغيب يؤمنون بالغيب في ملك غيب يسجل عليك. في رب سبحانه وتعالى غيب ما تراه ولا تسمع ولكن تشعر وتحس وتوقن بوجوده سبحانه وتعالى في كل شيء. غيب - [00:36:39](#)

يبقى مما يساعدك على ان تنخلع وهمتك تزيد وتعلو في ترك المعصية تستشعر ان الله رقيب عليك يا ايها الناس واتقوا ربكم الذي خلقكم. من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما - [00:37:09](#)

رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والاصحاب. ان الله كان عليكم رقيبا لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبدل بهن من ازواج. ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك - [00:37:29](#)

دينك وكان الله على كل شيء رقيبا. رقيقة. تستشعر هذا. جاء رجل لابراهيم ابن ادهم يقول له انا ما استطيع او لا اقدر ان انخلع من المعصية. انا على معصية - [00:37:49](#)

مش قادر انخلع منها. طبعا كل واحد فينا على معصية. ظهر باطنة كبيرة صغيرة معلومة غير معلومة المهم عنده حاجة بتوجهه. عنده مصيبة هو عارفها. عنده بلوى مبتلى بها كبير صغير بلوى زكية المهم في بلوى. فيقول ابراهيم ابن ادهم مش قادر يخلص. فان صح - [00:38:09](#)

عظني قال له اذا اردت ان تعصي الله يقول له بقى تعمل ايه يعني؟ اذا اردت ان تعصي الله فاهب الى مكان لا يراك فاعصه فيه. نقي حته كده ما يشوفكش فيها واعصي فيها. اقل باب العمارة واقفل باب الشقة واقفل باب الاوضة واقفل - [00:38:39](#)

كله اقلل اقلل وبعدين افتح بقى ولا هتقفله راخر؟ ما احنا عاوزينك تقفله. لو قفلت باب العمارة الحديد وباب الشقة وباب الاوضة السويد ما تقفل بقى قد انت رخم لا يفتح الرابع بقى قال له رح في مكان ما يشوفكش - [00:39:04](#)

قال له ازاي؟ ازاي؟ ولا يحجبه لا تحجبه السماء عن سماء ولا تحجبه ارض عن ارض ولا كزا ولا اجازة ولا جبل عن عن ما فيه ولا بحر عما في قعره. كل حاجة باينة. قال له كيف - [00:39:26](#)

تبارزه بالمعصية وهو يراك قال له طيب لما انت عارف ان هو شايفك ويراك بتبرزه ازاي؟ بتزهر له ما هو انت كده مش متداري. انت بارز يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. طب ودلوقتي هم برضه بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. قال له زدني - [00:39:46](#)

خلاص عرفت ان انا عمري ما مهما اروح في حته هيشوفني. قال له اذا اردت ان تعصيه. فانخلي من كل نعمة انعمها عليك. ورد عليه نعمه واعصه. قل له انا مش عاوز منك حاجة يا رب. خد - [00:40:11](#)

اللي انت جبته له خده انا مش عاوز منك حاجة. واعصيك بقى. قال له ازاي؟ وكيف ارد عليه نعمه وانا من نعمه عامل قال له اذا هذا غاية اللؤم كيف تأكل خيره وتعصاه - [00:40:31](#)

اه ده انت تبقى لئيم اوي. قال له زدني. قال له اذا اردت ان تعصيه. فاخرج من ارضه وسمائه يطلع من هنا خالص سيب الارض اللي دي وسيب السماء دي وامش. ورح اعصيه بقى. احصيه في حته. اللي هي تبعه لا هي ارضه ولا السماء - [00:40:51](#)

كيف؟ قال تكون في بيته وتحت سلطانه وامرته وانت ضيف علي. كم تضيف؟ قاعد في بيته. وتحت على ارضه وتحت سمائيه. وضيف عليه وتعصاه هذا غاية اللغم. رحمك الله يا ابراهيم. اذا - [00:41:15](#)

فتش يا عبد الله تقدر تعصي الله بعد ما تخلص من الحاجات دي كلها؟ اذا تستشعر رقابة الله عليك. ده ان شاء الله يعينك على ان تزداد همتك وعزيمتك على ترك المعصية. امر اخر - [00:41:45](#)

تستحضر وتوقن انك اذا عدت الى الله قبلك ما تياشش مهمكت ذنوبك ما تياشش. ثق انك لو عدت اليه قبلك وفرح بك. وفرح بك. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:42:11](#)

لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم والنصارى ليل ونهار يكفرون بالله. ليل ونهار يكفرون بالله. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو - [00:42:41](#)

المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ومع ذلك يقول لهم جميعا افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له اشد فرحا بتوبة عبده. اذا تاب من - [00:43:01](#)

احدكم براحلته في ارض فلاة عليها طعامه. وشرايه فانفلتت منه اليس منها فجلس الى ظل شجرة فبينما هو كذلك ايس من راحلته. اذا هي قائمة عند رأسه. فاخذ بخطامها وقال - [00:43:31](#)

اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. يصور الحديث الشريف فرحا بفرح. يشبه فرحا بفرح. ولا نهوا فارحا بفارح. الله سبحانه وتعالى يفرح. بتوبة العبد. مهما كانت ذنوبه - [00:44:02](#)

بشرط ان يرجع ويرجع من قريب. فمما يساعد على علو الهمة الا تياشش يا عبدالله وتزن ان ذنوبك كثيرة وميؤوس منك. والله يغضب عليك ابدأ والله يستجاب لاحدكم ما لم يفرغر. يقبل توبته ما لم يفرغر. وتؤمن ايضا ان باب - [00:44:32](#)

التوبة هذا مستمر فتحه. مفتوح في رمضان وفي غير رمضان. مفتوح كل يوم. لكن رمضان بالذات بيتسع بيتسع المؤهلات تزيد الامور والרגائب تكثر تفتح ابواب الجنة مش ابواب التوبة. ده ابواب الجنة. ابواب التوبة دي مفتوحة على طول. لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:44:59](#)

يبسط يده بالليل. ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار. ليتوب مسيء الليل ليتوب مسيء لي. حتى يبقى مفتوح على طول اهو بقى.

حتى تطلع الشمس من مغربها. يبقى مفتوح باب التوبة مفتوح غير باب الجنة. باب التوبة مفتوح. فلا تيأس ولا تستعظم زنبا في حق الله - [00:45:29](#)

ولا تستصغر ذنبا لا تستصغر ذنب فلا صغير مع الاصرار ولا كبير مع الاستغفار. من الذنوب اللي ابتلى بها كسير من الناس. وبيعتهروها زنوب خاصة وما ازاش حد وما ضرش حد. نسأل الله ان يعافي منها شبابنا ورجالنا وكل المسلمين والمسلمات - [00:45:59](#)
سموه بالعادة السرية وهي عادة شيطانية. هي عادة شيطانية. يظن بانسان ان هو ما ظلمش حد ما ضرش حدا ما ازاش حد. ما عملش حاجة في حد. هو في نفسه بس مع نفسه بس. متى تنسلخ منها - [00:46:29](#)
ومن العجب ان وجه سؤال ومن سن لا بأس به حول هذا الموضوع بلوى يا اخواني بلوى. ما يصح ان تقال على المنابر. وما يصح ان تقال على ملأ. ولا ان تسجل او تصور - [00:46:48](#)

ولكن الى الله المشتكى احنا بنتكلم عن الخلاع من المعصية. انت فاهم معصية خاصة بك يعني ما عملتش حاجة في حد. مع نفسك كده وفكيت نفسك بنفسك وفرجت عن نفسك بنفسك فرجت عنه او هي فرجت عن نفسها بنفسها او او طبعا انا لا افتش - [00:47:11](#)
في حال الناس ولكن بلاء. متى ننخلع من هذا؟ والشيطان بيزين لك طبعا ان دي عادة ما عملش حاجة احسن من اللي بييزني. اللي بييزني بيوز الدنيا عمل كزا ما عملش حاجة في حد انا يا دوبك في الاوضة ومع نفسي. لا يا عبد الله - [00:47:33](#)
لا يا عبد الله والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين الصيام يكسر هذا الامر. الصيام يكسر هذا الامر ويعين عليه. بس ما تستناش لما رمضان يجي. يعني لسه بقى فاضل عشر تيام ولا عشرين يوم ولا خمستاشر يوم - [00:47:53](#)

تفضل في البلاء ده لحد ما يجي عليك رمضان قال لا من الان كل النماذج اللي زكرتها لك ديت يا اخي خد فيها عبرة خد منها عبرة وكيف انخلعوا من شهواتهم شهوة مال شهوة سلطة شهوة كزا شهوة ملك شهوات - [00:48:13](#)
فمش فارقة بقى في شهوة الفرج. استعن على الله بالطعام. ما تاكلش اي حاجة. تهيج فيك هذا الامر ما كانش لك حرفة احترف. نفس عن طاقتك. حرق الطاقة. مارس رياضة. اعمل حاجة شف لك حرفة - [00:48:33](#)
استعن بالايديك دي اللي بتنكحها انت بتسجد عليها لله بترفعها وتسأل الله طاء بترفعها بتمسك بها المصحف. بتقلب بها صفحات صفحات المصحف. تسجد عليها ادعي بها ليه تدنسها؟ ليه تنجح يدك انس ابن مالك؟ روي عنه انه يأتي ناكح يده هذا يوم القيامة ويده حبل - [00:48:53](#)

كلام موقوف على انس مش حديس حتى لا يفهم البعض. كلام موقوف على انس رضي الله عنه. اذا عباد الله الكلام كسير والمعاصي كثيرة شاهد من كل هذا يبقى عندنا همة في الانخلاع والخروج مما نحن فيه - [00:49:26](#)
مما نحن في كل واحد كده يفتش يا اخواننا في صفحاته في سرائره في ضميره في داخلياته وينضف نفسه قبل رمضان. الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا. واحسن - [00:49:45](#)
خلصنا واختم بالصالحات اعمالنا وتوفنا وانت راض عنا. ربنا من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفه لكل خير. ومن ارادنا وديننا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدميره تدميره انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم بلغنا رمضان واعنا على صيامه وقيامه واقبله منا خالصا لوجهك - [00:50:05](#)

الكريم امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم - [00:50:35](#)